



الدورة العاشرة

كينغستون، جامايكا

24 أيار/مايو - 4 حزيران/يونيه 2004

بيان الرئيس عن أعمال المجلس خلال الدورة العاشرة

1 - عُقدت الدورة العاشرة للسلطة الدولية لقاع البحار في كينغستون، جامايكا، في الفترة من 24 أيار/مايو إلى 4 حزيران/يونيه 2004.

إقرار جدول الأعمال

2 - في الجلسة 90 المعقودة في 24 أيار/مايو 2004، أقر المجلس جدول أعمال الدورة العاشرة (ISBA/10/C/3).

انتخاب رئيس المجلس ونوابه

3 - في الجلسة 90 المعقودة في 24 أيار/مايو 2004، انتخب بايدي ديين (السنغال) رئيساً للمجلس لعام 2004، وفي وقت لاحق، وبناء على مشاورات على مستوى المجموعات الإقليمية، انتخب ممثلو كل من البرازيل (مجموعة أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي) والمملكة العربية السعودية (المجموعة الآسيوية) وإسبانيا (مجموعة دول أوروبا الغربية ودول أخرى) وبولندا (مجموعة أوروبا الشرقية) نواباً للرئيس.

انتخاب لملء شاغر في اللجنة القانونية والتقنية

4 - في الجلسة 90 المعقودة في 24 أيار/مايو 2004، انتخب جان - ماري أوزند (فرنسا) لملء المنصب الشاغر في اللجنة القانونية والتقنية الناتج عن استقالة جان - بيير لونوبل (فرنسا).

ميزانية السلطة للفترة المالية 2005-2006 وتقرير لجنة المالية

5 - في الجلسة 92 المعقودة في 1 حزيران/يونيه، تلقى المجلس تقرير لجنة المالية (ISBA/10/A/6-ISBA/10/C/7). وأحاط المجلس علماً بمحتويات التقرير كما قدمه رئيس اللجنة، هاشم جلال (إندونيسيا). ونظر المجلس في ميزانية السلطة المقترحة للفترة المالية 2005-2006 كما وردت في الوثيقة ISBA/10/A/4/REV.1-ISBA/10/C/6/REV.1. ولدى استعراض الميزانية المقترحة، وضع المجلس في اعتباره توصيات لجنة المالية. وأوصى المجلس الجمعية باعتماد ميزانية السلطة للفترة المالية 2005-2006 ومقدارها 816 700 10 دولار. وحث المجلس أعضاء السلطة على دفع اشتراكاتهم المقررة للميزانية بالكامل وفي حينها استجابة للتوصية التي أوردتها لجنة المالية في تقريرها (ISBA/10/A/6-ISBA/10/C/7).

6 - وفيما يتعلق بمسألة تمويل مشاركة أعضاء اللجنة القانونية والتقنية ولجنة المالية من البلدان النامية، شكر السيد جلال السيد يوري كازمين وأنغولا وعمان وناميبيا على ما قدموه من مساهمات للصندوق الاستئماني للتبرعات. وشكر أيضا النرويج على "مبادرتها المؤثرة" إذ تبرعت بمبلغ 25 000 دولار للصندوق. وأعرب المجلس عن تقديره لمساهمة النرويج بالتصفيق. وناشد السيد جلال جميع الأعضاء في السلطة، وغيرهم ممن هم قادرون على ذلك، التبرع لصالح الصندوق الاستئماني للتبرعات.

تقرير اللجنة القانونية والتقنية

7 - في الجلسة 91 المعقودة في 31 أيار/مايو 2004، تلقى المجلس تقرير رئيس اللجنة القانونية والتقنية عن أعمال اللجنة خلال الدورة العاشرة (ISBA/10/C/4). وقدمت التقرير فريدا ماريا آرماس بفيرتر (الأرجنتين) بعد أن أعربت باسم اللجنة عن تعازيها إثر الحادث المأساوي المتمثل في وفاة أحد أعضاء اللجنة، وهو هلموت بييرسدورف (ألمانيا) في 30 أيار/مايو 2004.

وأحاط المجلس علما بمحتويات التقرير. وأعرب أعضاء المجلس أيضا عن تقديرهم للجنة لما اضطلعت به من أعمال خلال الدورة العاشرة.

8 - وأحاط عضوان من المجلس علما بتقييم اللجنة الإيجابي للتقارير السنوية للمتعاقدين، وأعربا عن تقديرهما للجهود التي يبذلها معظم المتعاقدين من خلال اتباع الشكل والهيكل الذين أوصت بهما اللجنة فيما يتعلق بالتقارير السنوية. ولاحظ المجلس أيضا أن اللجنة قد تابعت مناقشتها الأولية المسائل المتصلة بالتنوع البيولوجي في المنطقة في الدورة التاسعة بإجراء مناقشة أخرى في الدورة العاشرة. وأعرب أعضاء المجلس عن تأييدهم لجهود اللجنة لحماية البيئة البحرية وإدارة الموارد الاحيائية في المحيطات. ولاحظ المجلس أيضا بحزن شديد وتقدير عظيم أن الراحل هلموت بييرسدورف قد دعي، بناء على طلب اللجنة في الدورة التاسعة، إلى تحرير مقترح لتنظيم حلقة دراسية بشأن حماية البيئة البحرية والتنوع البيولوجي في أعالي البحار أثناء التنقيب عن الموارد المعدنية واستكشافها في المنطقة. وقد اتخذ ذلك المقترح أساسا للتخطيط لحلقة عمل تنظمها الأمانة في الفترة من 6 إلى 10 ايلول/سبتمبر 2004.

الاتفاق التكميلي بين السلطة الدولية لقاع البحار وحكومة جامايكا بشأن مقر السلطة الدولية لقاع البحار واستخدام مجمع مركز المؤتمرات في جامايكا

9 - نظر المجلس في الاتفاق التكميلي المبرم بين السلطة وحكومة جامايكا في 17 كانون الأول/ديسمبر 2004 والوارد نصه في الوثيقة ISBA/10/A/2- ISBA/10/C/2. وأبلغ المجلس من قبل الأمين العام بأن الاتفاق التكميلي قد راعى الترتيبات الدولية الموحدة المرعية في هذا النوع من الاتفاقات. وأبلغ المجلس أيضا من قبل رئيس لجنة المالية بأن اللجنة راضية عن الآثار المالية للاتفاق وأوصت المجلس والجمعية بالموافقة عليه على نحو ما أشارت إليه في تقريرها (ISBA/10/6-ISBA/10/7). وبعد النظر في الاتفاق، قرر المجلس أن يوصي الجمعية بالموافقة عليه.

الاعتبارات المتصلة بنظام التنقيب عن الكبريتيدات المتعددة المعادن والقشور الغنية بالكوبالت واستكشافها في المنطقة

10- في الجلسة 93 المعقودة في 2 حزيران/يونيه 2004، نظر المجلس في أحكام مشروع النظام المتعلق بالكبريتيدات المتعددة المعادن والقشور الغنية بالكوبالت. وأعرب معظم الأعضاء عن ضرورة إتاحة الوقت اللازم لهم لدراسة نص المشروع والتشاور مع حكوماتهم. ولذلك، ثمة إجماع عن مناقشة تفاصيل كل حكم على حدة رغم إثارة المخاوف بشأن مسؤولية المتعاقدين عن إلحاق الضرر الجسيم بالبيئة. ولاحظ أحد الأعضاء أن الدول الساحلية الصغيرة قد لا تستطيع أن ترصد رسدا كافيا الآثار البيئية لأعمال التنقيب أو الاستكشاف التي يقوم بها المتعاقدون في المناطق القريبة منها. وشكك بعض الأعضاء في الحجم المقترح للكتل وفي شرط امتدادها. وسلم المجلس بضرورة رصد سوق الرواسب وتقنيات التعدين بالنظر إلى التغييرات التكنولوجية الحاصلة. وسلم أيضا بأن الموردين، أي الكبريتيدات المتعددة المعادن وقشور الكوبالت، يختلفان اختلافا جوهريا وأنه ينبغي بالتالي وضع أحكام مختلفة لكل منهما. وأبلغت الأمانة المجلس بأن مذكرات توضيحية ستقدم بشأن بعض المسائل التقنية في مشروع النظام لتمكين الوفود من تعميق فهمهم للنظام المقترح استعدادا للنظر فيه في الدورة الحادية عشرة.

اجتماع المجلس المقبل

11 - سيعقد المجلس اجتماعه المقبل في عام 2005، على أن تحدد التواريخ عقب مشاورات يجريها الأمين العام مع الإدارات المعنية بالأمم المتحدة، وسيعلن في الجمعية.